[219] الدنيا، بعضها فوق بعض، وذلك قول ا: " وفرش مرفوعة " وقوله: " على الارائك ينظرون " يعني بالارائك السرر الموضونة عليها الحجال. 211 - وعنه، عن عوف، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن أنهار الجنة تجري في غير اخدود أشد بياضا من الثلج، و احلى من العسل، وألين من الزبد، طين النهر مسك أذفر، وحصاه الدر والياقوت تجري في عيونه وأنهاره حيث يشتهي ويريد في جنانه ولي ا، فلو أضاف من في الدنيا من الجن والانس لاوسعهم طعاما وشرابا وحللا وحليا لا ينقصه من ذلك شئ. 212 - وعنه، عن عوف، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن نخل الجنة جذوعها ذهب أحمر، وكربها زبرجد أخضر، وشماريخها (1) در أبيض، وسعفها حلل خضر، ورطبها أشد بياضا من الفضة، وأحلى من العسل، و ألين من الزبد، ليس فيه عجم (2) طول العذق (3) اثنا عشر ذراعا، منضودة من أعلاه إلى أسفله، لا يؤخذ منه شئ إلا أعاده ا كما كان، وذلك قول ا: " لا مقطوعة ولا ممنوعة " وإن رطبها لامثال القلال، وموزها ورمانها أمثال الدلي، وأمشاطهم الذهب ومجامرهم الدر. 213 - وعنه، عن عوف، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، عن النبي صلى ا عليه وآله في قول ا تبارك وتعالى: " طوبى لهم وحسن مآب " يعني وحسن مرجع، فأما طوبى فإنها شجرة في الجنة، ساقها في دار محمد صلى ا عليه وآله، ولو أن طائرا طار من ساقها لم يبلغ فرعها حتى يقتله الهرم، على كل ورقة منها ملك يذكر ا، وليس في الجنة دار إلا وفيه غصن من أغصانها، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة، يحمل لهم ما يشاؤون من حليها وحللها وثمارها، لا يؤخذ منها شئ إلا أعاده ا كما كان، بأنهم كسبوا طيبا، وأنفقوا قصدا، وقدموا فضلا، فقد أفلحوا وأنجحوا.

_____

[1] جمع الشمروخ: العذق عليه بسر أو عنب. [2] العجم: نوى التمر وغيره. [3] بالسكر: عنقود العنب. ومن النخل: هو كالعنقود من العنب.

_____